

عقلت الادب بالهم وما تعلق قلبك طول العزم وكما العقل ينشط اندح فورا  
وعين خبيثة وتقدره تنظر احمل او يبع ثمها وما دقت قبا ذلك ولو عشت ما  
خاوما قد ما يحصل منها وانت تسمع قولك وعقل كل طيبة تشك طيبة وتقول مثل  
الذين يفتون اهلهم في سبيلهم كالحببة انبتت سبع سنابل في كل سبلة فانه حبة  
هذه الاثمة من ان القران لا ينشط ان تزدح عند ربه ما تحق نهار النافعة على التنايد  
هذه الاثمة مستعد ما ضمنت في الاخرة قوله الامانية الدنيا لم تقسم قول الله من  
كان من دين حسد الاخرة فانه حرق وتسمى قل المؤمن يقضوا من ابراهيم وازت تحق  
الى الحظوظات تحرق من سبيل او متا سب كيف لا يسيلك اليها وقول الله  
يومئذ ناظرة الى تعشق انما كما ففانك فزكت وتسمع بعد ما وجوه يومئذ باسرت نظير  
انها ليعركي ومن من تبت هذا الاخرة من ابحاء الطبع انه الله هذه حرقه  
خول بينك وبين التفتق وقال ايضا الطبع الخيرية باسنة الانسان والعقول  
والادب ما ملايك هذا الشا في خلال تعقل ولها اطلاق تعقل والشراب من خارج  
هذا الجسم لصلح العالم وما دام العبد في العلاج فهو الطبا في اخذ العقل واستعمل  
الشرع فهو اصل وقال ابن الجوزي ايضا ينبغي العقل ان يعلم انه منس من الوجوه  
فكل احد ربه لنفسه لانه من اوله وولد وولد وولد من وليس معه على الحقيقة  
الالهية اجتهت وتيق فان خذاه او واخذ بذنبه لم يخاله متعلق وكان الهلاك الكلي  
وان لطفه وقربه اليه لم يقم انقل عن كل منقطه عنه فيجعل العالم متعاقبة  
ديه فاه على الحقيقة تحرق ويكمن النسب وموضع تسلاوه ولا تالفت اليها من  
الا لله ولا يقول الا عليه وان كان ان تعقد حصر كمال الاعمال الذي نظيرها وما كانت  
احكام ان الخلق على المعاصي فاسببه حب العاجل والظلم في العوض وان يحرق  
من العوض فيه ان امانات لم يمت كيف يعلو دجوع ويرقصون ويقربون ويصل  
الى العز وجل انما كانوا وقع في عذاب محرق لا تسدوا باب الخوف فيقول  
على نعم عا المشية والشوق وكان العلم هكذا **فصل** قال ابن حنبل  
في كتاب بهجة الخالق قال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اراد ما انفضت  
الحجب اليك بالنعمة وتبعض الى بالمعاصي فخرت اليك تازن وعزرك اليها حرقه  
جعفر بن

جعفر بن محمد بن نفل الله عز وجل ان ذل المعاصي المعز الصلوة اغناء بلا مال وانفسه بلا  
ايديها من بلاعشر اخذ محي الوطاة فقال  
هذا الدليل لم اراد : غناء يدوم بغير مال  
ومجاهدة من غير سلطان : ومجاهدة في الرجال  
فليعصم بدخوله في : عز طاعة ذي اللبال  
ومحوج وجه من خلة ال : معاصي له في كل حال  
وقال الحسن وان هلمت بهم حسوبهم ومرفقت بهم بكابهم ان ذل المعصية في قلوبهم  
اي الله الا ان ذل من عصاه وقال الحسن الطائفة مرفقة بالجملة فالطبع محجوب وان  
ت طار وتكث اثار والمعصية مرفقة بالغيضة والمعاصي محجوبت وان مسك  
رحمة وانالك معروفة كتب ابن السمان الى اخيه اخذ العادة الا مسك  
عز المعصية والعرف عند السرايع واتبع الرغبة ان تغلب الدنيا على الاخرة وحكي  
عز سفار ابن عيينة من ان ذلك محجوب والولوة وينيب النكافي  
تعضي الاله وانت تظهر حبه : هذا محال في القياس بوجه  
لو كان حبه صادقا لاطعته : ان المحب لمن يحب مطيع  
في كل يوم يتشددك بنعمه : من وافق الشكر الا منه متعجب  
وقال ابو العاصمة  
اركان امرئ يتجوى من الاعمى : ولت على ما لا يحب مقم  
في متى تعصى ويعقوب الى متى : تبارك مني انه لرقيم  
**فصل** الامر بالمعروف والنهي عن المنكر امر به نهي عن المنكر وهو على قدر عقده  
شرعا فرض عليه وهو بالشرع او بالعقل او بنهي عن المنكر والتقييد ذل الفصحى وقدم  
على من علمه حراما وشاهدا وعرف ما ينكر ولم يخف سوطا ولا عصى ولا اذ  
زاد في العباد الكبري يزيد على المنكر ويساويه ولا فتنة في نفسه او من اله او حريته  
او اهله واستطاع التواخي وغيره سوطه بخوف الشرب والخمس واخذت الهالك والله  
ظاهرا فقال امره فان سقاطه بالعصى حلالا فالعصا له وابويك ان الكافر في  
امسقطه التواخي ايضا لجد المال اليسير قوله ايضا وقيل ان قد اجتمعت

